**الشاعر بدر شاكر السياب**

**عراقي رائد من رواد التجديد في الشعر العربي المعاصر، ويعتبر مع عبد الوهاب البياتي ونازك الملائكة أول من حاول الكتابة بالشكل الحديث للقصيدة العربية، أو ما اصطلح عليه "قصيدة التفعيلة".**

* **من مواليد بلدة جيكور التي تقع إلى الجنوب من مدينة البصرة، وهو أكبر إخوته عبد الله ومصطفى، وقد فرح به أبوه لدرجة أنه سجل تاريخ مولده إلا انه ما لبث أن نسيه ولم يعرف تاريخ ميلاده الحقيقي. لكن الباحث "محمود العبطة" لدى مراجعة سجلات المدرسة المحمودية التي درس فيها الشاعر عثر على سجل يحدد تاريخ المولد بالعام 1925.**
* **تزوج إقبال طه عبد الجليل في 1955/06/19 وأنجب ثلاثة أولاد هم: غيداء، غيلان، وآلاء.**
* **درس في مدرسة باب سليمان، وفي المدرسة المحمودية في أبي الخصيب. ثم التحق بمدرسة البصرة الثانوية.**
* **في عام 1943 أنهى دراسته الثانوية. نتيجة الفقر المدقع الذي عاشه في صغره عانى الشاعر من فقر دم ناشئ عن سوء التغذية . كما ساهم مرض السل الذي أصيب فيه في شبابه في نحول جسده.**
* **في عام 1943 التحق بدار المعلمين العليا في بغداد حيث نال الإجازة وهناك التقى بلند الحيدري وسليمان العيسى وإبراهيم السامرائي ونازك الملائكة. وفي هذه الأثناء انضم إلى الحزب الشيوعي، وانتخب رئيساً لاتحاد طلبة دار المعلمين.**
* **بين عامي 1944 و1945 تأسست في دار المعلمين جماعة باسم "أخوان عبقر" كانت تتطرق لمواضيع الشعر بحرية مطلقة بدعم من عميد الدار متى عقراوي وكان السياب أحد اعضائها.**
* **فصل من الدار في 1946/01/08 لنشاطه السياسي في الحزب الشيوعي العراقي.**
* **في عام 1948 عيّن مدرساً للغة الإنكليزية في ثانوية الرمادي ومنها انتقل كاتباً على ملاك المستخدمين الدائم في مديرية الأموال المستوردة.**
* **تعرف إلى لميعة عباس عمارة عام 1948 وأحبها. غير أن ظروفاً اجتماعية حالت دون استمرار هذا الحب. وفي العام نفسه تخرج في دار المعلمين وعيّن مدرساً للغة الإنكليزية في ثانوية الرمادي.**
* **فصل من وزارة المعارف في 1949/01/25 ومنع من التدريس عشر سنوات. وفي العام نفسه اعتقل وسجن.**
* **سافر إلى البصرة حيث عمل "ذواقاً" للتمر في شركة التمور العراقية.**
* **انتقل للعمل كاتباً في شركة نفط البصرة**
* **في العام 1960 زار بيروت لينشر مجموعة من شعره، والتقى يوسف الخال وأنسي الحاج وخليل حاوي وغيرهم وتوافق وجوده مع مسابقة مجلة "شعر" لأفضل مجموعة شعرية ففاز بجائزتها الأولى (1000 ليرة لبنانية يومها) عن مجموعته "أنشودة المطر" والتي صدرت عن دار "شعر" في وقت لاحق. في 9 شباط 1964 تدهورت صحته فجأة حما استدعى نقله إلى مستشفى الموانىء في البصرة بعد ارتفاع حرارته إلى أربعين درجة مئوية .وبعد الفحص تبين أنه مصاب بذات الرئة المزدوجة وبداية خذلان القلب وإسهال شديد مع تقيؤ، وقرحة سريرية قطرها 25 سنتيمتراً، بالإضافة إلى انتشار مرض التصلب في النخاع الشوكي ما سبب له الشلل في أطرافه.**
* **في 1 نيسان 1964 انتهت المدة التي يحق له فيها بالإجازات المرضية فتوسطت جمعية المؤلفين والكتاب العراقيين التي كان عضواً فيها لدى وزارة الصحة لمعالجته.**
* **كان الشاعر الكويتي علي السبتي قد نشر نداء موجهاً لوزير الصحة الكويتي عبد اللطيف محمد الثنيان يناشده فيها معالجة بدر في الكويت على حساب الحكومة الكويتية وقد استجاب الوزير للطلب وتمت الإجراءات ونقل السياب إلى المستشفى الاميري في 6 تموز 1964.**
* **خلال إقامته في المستشفى الأميري في الكويت كان ينشر بعض القصائد في مجلة "الرائد العربي" مقابل بدل مادي جيد.**
* **توفي في 1964/12/24 في المستشفى الأميري بالكويت بعد مرض طويل حاول معالجته في بيروت ولندن.**

**من أعماله:**

* **"أزهار ذابلة" وهو ديوانه الشعري الأول الذي صدر عام 1947 عن مطبعة الكرنك في القاهرة.**
* **"أساطير" (1950).**
* **"أنشودة المطر" (1960).**
* **"المعبد الغريق" (1962).**
* **"منزل الأقنان" (1963).**
* **"شناشيل بنت الجلبي" (1964).**
* **"البواكير" (1974) بعد وفاته.**
* **"فجر السلام" (1950).**
* **"قيثارة الريح" صدرت بعد وفاته عام 1971.**
* **"أعاصير" صدرت بعد وفاته عام 1973.**
* **"الهدايا" صدرت بعد وفاته عام 1941 كما صدر له "اقبال" عام 1965.**
* **"حفّار القبور" (1950).**
* **"الأسلحة والأطفال" (1953).**
* **"المومس العمياء" (1953).**

**ديوان بدر شاكر السياب**

**سفر ايوب**

**لكَ الحـَمدُ مهما إستطالَ البـــلاء**

**ومهمــا استبدَّ الألـم**

**لكَ الحمدُ إن ٌ الرزايـا عطـــاء**

**وإنٌ المَصيبــات بعض الكـَـــرَم**

**ألم تُعطني أنت هذا الظلام**

**وأعطيتني أنت هذا السّحر؟**

**فهل تشكر الأرض قطر المطر**

**وتغضب إن لم يجدها الغمام؟**

**شهور طوال وهذي الجـِـــراح**

**تمزّق جنبي مثل المدى**

**ولا يهدأ الداء عند الصباح**

**ولا يمسح اللّيل أو جاعه بالردى.**

**ولكنّ أيّوب إن صاح صــــــاح**

**لك الحمد، ان الرزايا ندى**

**وإنّ الجراح هدايا الحبيب**

**أضمٌ إلى الصدر ِ باقتــها**

**هداياكَ في خافقي لاتَغيــب**

**هاتها ... هداياكَ مقبولــةُ**

**أشد جراحي وأهتف**

**بالعائديــن**

**ألا فانظروا واحسدونــي**

**فهذى هدايا حبيبي**

**وإن مسّت النار حرّ الجبين**

**توهّمتُها قُبلة منك مجبولة من لهيب.**

**جميل هو السّهدُ أرعى سماك**

**بعينيّ حتى تغيب النجوم**

**ويلمس شبّاك داري سناك.**

**جميل هو الليل: أصداء بوم**

**وأبواق سيارة من بعيد**

**وآهاتُ مرضى، وأم تُعيد**

**أساطير آبائها للوليد**

**وغابات ليل السُّهاد، الغيوم**

**تحجّبُ وجه السماء**

**وتجلوه تحت القمر**

**وإن صاح أيوب كان النداء**

**لك الحمد يا رامياً بالقدر**

**وياكاتبـا ً بعد ذاكَ الشفـــاء**